ملحن الأغنية السريانية الحديثة
الموسيقار الأب جورج شاشان

تأليف : سردانابال أسعد

المدرسة السريانية الإلكترونية 2023

سردانابال أسعد

عن ملحن الأغنية السريانية الحديثة الموسيقار

الأب جورج شاشان

تأليف : سردانابال أسعد

جمع وإعداد: سناء ميخائيل (من مصر)

تنسيق وتدقيق: م. سمير روهم

انتاج المدرسة السريانية الإلكترونية 2023

نشر الفنان سردانابال في 18 أغسطس 2018 على صفحته في الفيسبوك المقال التالي ضمن سلسلة مقالاته عن الحضارة السريانية في القامشلي عن الموسيقار والملحن والمعلم الأب " جورج شاشان"

(يهب الله العلم لمن يحب العلم ! ܐܠܗܐ ܗܘ ܡܠܦܢܐ ܕܝܠܗ ܘܝܗܒ ܡܠܦܢܐ) ،
أحبائي الأصدقاء الكرام ...بهذا البيت من الشعر الرائع الحكيم ، نعاود الإبتداء في حلقتنا هذه من جديد عن أهمية العلم (التعليم) في صفوف كل شعب إن أراد أن يرتقي ويتطوّر ويتشبّه بالآباء الميّامين في تاريخه الغابر المجيد ! ونفس هذا التعبير عبّره شاعرنا السرياني العظيم يوحنون سلمان عندما صرخ في إحدى قصائده قائلا :
(ܢܥܒܕ ܐ ܒܪܟ ܐ ܒܢܘܗܝ ... ܐܝܟ ܐܒܘܗܝ ܕܒܪ) ، اي (نقرأ ونتعلّم ونتطوّر ونتشبّه بالآباء) ، نعم هكذا اراد شاعرنا الكبير الملفونو سلمان ، وكذلك من قبله مار افرام السرياني في قصيدته المشهورة عن العلم !
أعزائي ... نجم حلقتنا اليوم هو الموسيقار والملحّن والمعلّم جورج حنا شاشان الذي كان من انبغ التلاميذ في تعلّم السكسيفون في الموسيقا النحاسية الكشفية عند المايسترو الاستاذ حسن الترك ، وكذلك من أوهب التلاميذ في تعلّم آلة الكمان على يد موسيقار كل الاجيال السريانية الرائد كبرئيل اسعد في المركز الثقافي بالقامشلي في فترة بداية الستينات من القرن الماضي ، ومن المتفوّقين عند معلّمه المربي الكبير الموسيقار هشام الشمعة في معهد الموسيقا بدمشق .

الهويّة الشخصية كمعلّم عضو في نقابة المعلمين في القامشلي 1972

التلميذ الموهوب الصاعد جورج شاشان يعزف إفرادي صولو على الكمان وبمرافقة زميله الفنان القديرعازف العود الياس يوسف كورية على مسرح المركز الثقافي بالقامشلي حوالي 1965.

جورج شاشان على الجمبش والياس داؤود يغني1967

لقطة جماعية في سنة 1972 لمفتشي معهد الموسيقا من دمشق وهما الجالسين من الامام واليسار الموسيقار حسني الحريري والمربي الكبير الموسيقار كامل القدسي وكلاهما قدِما خصيصاً لسماع غناء الكورال واخذ فكرة عن اصالة الموسيقا السريانية الكنسية .. والشخصين الاخرين هما مخرجين مسؤولين عن فن التمثيل الاول من دمشق والاخر من حمص .

الواقفون من اليمين:

الشماس دانيال اندراوس شابو ، الملحن جورج شاشان ، الشماس يعقوب جرجس موركي المعروف بالراهب وكان المدير الفني للفرقة الموسيقية ، عازفة الاكورديون فيوليت توكمجي ، مؤسس الكورال السرياني الملفونو الاب بول ميخائيل ، الشاعر الشعبي الملفونو دنحو دحو ، الشماس حنا ابراهيم (وبعدئذ مطران حلب فكّ الله اسره) ، الشماس عبدالاحد شابو (وبعدئذ مطران السويد) ، الموسيقي الياس داؤود.

من اليسار جورج شاشان ، سركون سلمون ، الياس داؤود، زكي .. وجورج سفر1971-1972.

جورج شاشان على الجمبش والياس داؤود وحنّو يغنيان 1967

وعندما حان وقت الموسيقار الفنان الأب جورج شاشان للوصول الى المسكن الأبدي مع المسيح كتب الفنان سردانابال سبع منشورات في صورة حلقات بعنوان:

" في مشوار حياة الملحن العملاق للأغنية السريانية الحديثة و الموسيقار الكبيرالأب جورج شاشان"

وهي كالتالي :

الحلقة الأولى (1)

زلزال مفاجئ آخر يهزّ كياننا !

برحيل الملحن العملاق للأغنية السريانية الحديثة و الموسيقار الكبير المأسوف عليه :الأب جورج شاشان !
وصلني اليوم الأحد من بعد الظهر بتاريخ 2021-05 -09 خبراً هبط عليّ كالبرق صاعقاً عاصفاً ، و هو برحيل صديقنا و زميلنا الفنان الكبير القدير في الموسيقا السريانية و الذي غاب عنا بالجسد و إنما لا يزال حياً في ضمائرنا و مقيماً في قلوبنا...
و هذا الخبر ما كدتُ أن أصدقه - بل تجمّدتُ في مكاني - لغاية كتابة هذه النعوة ، ولكن من بعد الإتصالات و التأكد من الشخص الذي كان موجوداً ما بعد نهاية القداس الإلهي الذي تلاه من صباح اليوم الأحد الأب جورج شاشان في كنيسة مار جرجس بمنطقة نورشبوي في ستوكهولم - السويد .
أخبرني بأنه ... ما قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً ، أحسّ الأب جورج شاشان بوعكة صحية و داخ و غاب عن الوعي و لغاية أن لحقوا و هرعوا به الموجودين في الكنيسة الى الإسعاف في مستشفى في ستوكهولم ، كان الموت سبّاقاً و أسرع من أن تُنقذ حياته الغالية علينا ... وإنها مشيئة الله والقدر !

وُلد الأب جورج شاشان في مدينة الحب القامشلي سنة 1950 و ترعرع فيها و تعلم في مدارس السريان ، و أحب منذ صغره لعبة كرة القدم التي برع بها و بنفس الوقت عشق الموسيقا و ذلك آخذاً بنصيحة معلمه المرحوم المايسترو حسن الترك المعلم و المدرب للفرقة الموسيقية للفوج الكشفي الرابع للسريان و نصحه بأن يختار مابين لعبة كرة القدم و الموسيقا ، بل حثّه أن يكمل في الموسيقا و كان ذلك حوالي بداية سنة 1961 .
و من ثم توجه الشاب جورج مع مجموعة من نفس أعضاء الفرقة الموسيقية للفوج الكشفي الرابع الى المركز الثقافي بالقامشلي و كان ذلك في سنة 1963 و هناك في المركز الثقافي بدأ التعلّم على آلة الكمان و بشكل نظامي و على يد موسيقار جميع الأجيال السريانية الرائد كبرئيل أسعد . و كنا قد نشرنا العديد من الحلقات السابقة في ذلك .
و هكذا عشق الشاب الصغير جورج شاشان العزف على آلة الكمان و كان معه مجموعة من خيرة الشباب الفنانين الهُواة من الذين كانوا يتعلمون و يمارسون هواية الموسيقا على مسرح المركز الثقافي بالقامشلي و نذكر من بينهم على سبيل المثال لا الحصر :
الياس يوسف كورية ، المرحوم جوزيف ملكي خوري ، محمد عزيز زازا (و بعدئذ تخرج دكتور في الموسيقا) ، الياس داؤد ، هذا عدا كما قلنا فرقة الكشاف و منهم :
رياض نصرالله ، أبجر ملول (شفيق فرحان) ، أفرام يوسف شمعون (زوزو) ، الياس نعوم ، المرحوم أفرام جلبي و غيرهم ..
أكمل الشاب جورج شاشان من بعد نيله لشهادة البكالوريا في سنة 1968 ، و بحيث واظب و أكمل دراسته في معهد الموسيقا في دمشق ما بين السنوات 1968- 1970 ، و كان من أنبغ الطلاب في المعهد ... و بعد التخرّج تفرّغ لتلحين الأغاني السريانية الحديثة و أيضا كان قد عُيّن مدرساً لمادة الموسيقا في مدارس القامشلي منذ سنة 1971 و لغاية رسامته كاهناً في السويد في بداية أيار من سنة 1997 .
تعاون في البداية منذ سنة 1969 و لغاية 1972 مع الصديق الشماس ذو الصوت التينور الكنسي المميز المرحوم الأب جليل ماعيلو و مع مجموعة من الشعراء من أمثال الشاعر و الموسيقي الدكتور أبروهوم لحدو و الشعراء دنحو دحو و المحامي عبدالأحد خاجو و جورج شمعون وغيرهم ... و من

بعدها تعاون أيضاً مع الفنانين جان كارات و أيضا الفنان سردانابال أسعد الذي شجعه بأن يغني صولو مع مجموعة الفوج الكشفي الرابع و كذلك لحقهم في مجال الغناء الفنان نعيم موسى .
لحّن و أنتج الموسيقار الأب الكثير من الأغاني و التي هي غاية في الروعة و في فن التلحين الشرقي الأصيل و كذلك تطور أخيراً في تلحين الموشحات التي أبدع في إيقاعاتها و موازينها المركبة compound measure من أمثال :
هيش اونو زعورو ܗܝܫ ܐܘܢܘ ܙܥܘܪܐ - منذ أن كنتُ صغيراً ،
ميزان 10 على 4 (سنة 1973)
بتَدؤو عابيرينا ܒܬܕܘ̈ ܥܒܝܪܝܢܐ - دخلنا في الربيع ،
ميزان 9 على 4 (سنة 1975)
ليبي كويو ܠܝܒܝ ܟܘܝܐ - قلبي يتألّم ،
ميزان 16 على 4 (سنة 1975)
كروحمليخ ليبي ܟܪܘܚܡܠܝܟ ܠܝܒܝ - قلبي يحبك ،
ميزان 7 على 4 (سنة 1971)
و الكثير من الروائع الغنائية التي أبدعها فناننا الكبير و الذي أنا أعدّه - حسب رأي الشخصي - أفضل ملحن للأغاني السريانية الحديثة ، بل تفوّق على جميع الملحنين في آخر الخمسين سنة الماضية و هو الغائب الحاضر :
جورج شاشان ! رحمه الله

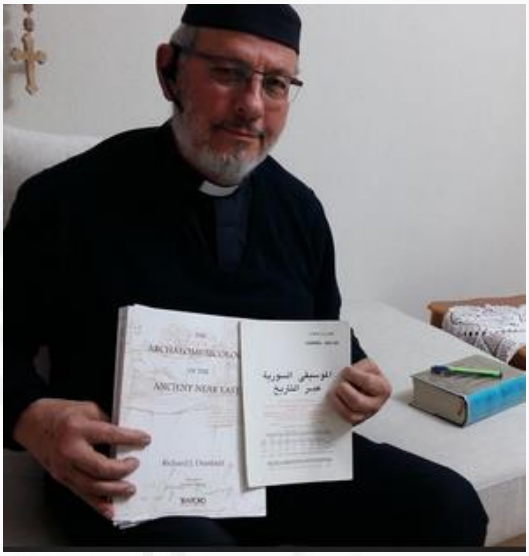

الصديق الموسيقار الاب جورج شاشان يستعرض كتاب معلمه الموسيقار كبرئيل أسعد عن (الموسيقى السورية عبر التاريخ) وايضا كتاب البروفيسور ريتشارد دمبريل عن الموسيقا الاثارية في الشرق الأدنى القديم.

صورة قديمة لنا اثناء تعاوننا من الموسيقار الاب جورج شاشان وهو على الة الكمان وكذلك بمشاركة الشماس والاب ذو الصوت التينور جليل ماعيلو في الوسط واخيراً الفنان سردانابال اسعد في موشح :
هيش اونو زعورو في تشرين الاول 1975 على مسرح اخوية مار يعقوب النصيبيني بالقامشلي .

Syriac Electronic School

الحلقة الثانية (2)

أعزائي الأصدقاء أهلاً بكم .
سأقولها بصراحة واضحة ، بأنه مهما لو تحدثنا عن صديقنا و زميلنا في الموسيقا و هو المرحوم حديثاً الأب جورج شاشان ، فذلك سيكون ناقصاً و يلزمنا الكثير لتغطية مشوار حياته الغنية بالفن من حيث إنتاجه و تلحينه الرائع و المبدع الخلاّق للأغنية السريانية الحديثة ، و بذلك في مشاركته مع مجموعة من الشباب المتحمس في عزفها و تسجيلها و نشرها في القامشلي و الجزيرة السورية ، و كان فعل أغانيه لموسيقارنا الموهوب كإنتشار النار في الهشيم !
قلنا في الحلقة السابقة ، بأنه ابتدأ الشاب اليافع جورج في فرقة الموسيقا للفوج الكشفي الرابع للسريان مع المايسترو المرحوم حسن الترك المربي الكبير و منذ بداية الستينات من القرن الماضي و معه مجموعة من الزملاء و رفاق الدرب و نذكر منهم على سبيل المثال :
المرحوم جورج يونان (و بعدئذ إستلم القيادة الموسيقية من بعد المايسترو حسن الترك) ، المرحوم جورج شاشان و المرحوم جوزيف ملكي خوري و رياض نصرالله ثلاثتهم كانوا يعزفون على آلة السكيسفون ، أفرام يوسف شمعون (زوزو) على الترومبيت ، أبجر ملول (شفيق فرحان) على الترومبون و الأكورديون ، الياس نعوم و المرحوم أفرام جلبي و دانيال قس متى على الطبول و غيرهم كثيرون ...
أصدقائي ...
كانت فرقة الفوج الكشفي الرابع للموسيقا في القامشلي و منذ سنة 1959 من بعد إعادة تشكيلها من جديد في شراء الآلات النحاسية و تفصيل الألبسة الموحدة كالزي العسكري ، و لأنها كانت أنشط و أرقى فرقة نحاسية تجول في شوارع القامشلي و خاصة في مختلف المناسبات الوطنية ، و الجدير بالذكر هنا بأنه لا تُنسى أبداً هذه الفرقة الموسيقية الرائعة التي عزفت مارش الإستقبال للرئيس المصري السابق جمال عبدالناصر الذي كان رئيساً للجمهورية العربية المتحدة (وحدة سوريا و مصر في 1958-1961) و ذلك أثناء قدومه للقامشلي و إنبهاره بتلك المدنية و الحضارة و الشعب الراقي المتآخي و إستعراض الإحتفالات بقدومه من جميع الأطياف بالقامشلي و في مقدمتهم السريان !

بطاقة الهوية الشخصية للطالب جورج شاشان

الصديق الموسيقار الاب جورج شاشان في سنة 1972

لقطة تذكارية في شهر كانون الثاني سنة 1974 بحيث تجمعنا شباب فرقة الموسيقا التابعة للمدرسة الاحدية وذلك من بعد رسامة الشماس يعقوب

جرجس موركي راهباً ، وكان له دوراً كبيراً في ادارة الفرقة الفنية من سنة 1971 ولغاية 1972

بعض مجموعة فرقة الفوج الكشفي الرابع في القامشلي اثناء رحلتهم الفنية الى عامودا في الجزيرة السورية ، ونشاهد هنا المرحوم الشاب الصغير جورج شاشان في بداياته على الة الكمان وعلى الاكورديون ابجر ملول (شفيق فرحان) وعلى الإيقاع دانيال صليبا قس متى والمناسبة كانت في سنة 1964

الصديق المرحوم جورج شاشان في عزف صولو على الكمان ويرافقه

على العود الصديق الياس يوسف كورية في مناسبة على مسرح المركز الثقافي القديم تحت سينما شهرزاد الصيفية وفي منتصف السنتينات من القرن الماضي.

الصديق المرحوم جورج شاشان على الة السكسفون في فرقة

الفوج الكشفي الرابع للسريان بالقامشلي والى يمينه افرام

(زوزو) يوسف شمعون الترومبيت ، والى يساره

المرحوم عزيز سليمان على الترومبون وبقية العازفين .

الصورة

حوالي ما بعد منتصف الستينات .

المرحوم جورج يونان يقود الفرقة الموسيقية للفوج الكشفي الرابع ونشاهد هنا مجموعة كبيرة من العازفين على مختلف الآلات الموسيقية ومن بينهم في الاخر والى اقصى اليسار المرحوم جورج شاشان يعزف على السكسيفون . الصورة ايضاً في منتصف الستينات .

جورج شاشان , جان كارات , جليل ماعيلو , عبد المسيح شمعون , الياس داؤد,

المدرسة السريانية الإلكترونية
Syriac Electronic School

الحلقة الثالثة (3) .

أهلاً بكم أعزائي الأصدقاء الكرام .
سنواصل بحثنا في عدة حلقات قادمة عن حياة صديقنا و زميلنا الموسيقار الكبير القدير الأب جورج شاشان الذي فارقنا في التاسع من أيار لهذه السنة 2021 و ترك حزناً عميقاً في قلوبنا و قلوب الذين عرفوه عن قرب من أصدقاء و معجبين بفنه و أغانيه التي لحنها منذ أكثر من خمسون عاماً ، بحيث بقيت تلك الأغاني ساكنة في قلوب الشعب السرياني في كل مكان تواجد فيه ، و ردّدها في مختلف المناسبات و الإحتفالات في القامشلي ، و خاصة في الرحلات الجماعية التي كنا نقوم بها في كل صيف الى القرى الأشورية على نهر الخابور مع الكشاف و أحياناً مع الكورال ، و كانوا يستقبلوننا الأهالي بالترحاب و المحبة و نذكر من تلك القرى على سبيل المثال لا الحصر :
رأس العين **وما حصل** التاريخية ، تل نصري ، تل طال ، تل شميرام ، تل رمان ، تل هرمز ... و الكثير من القرى التي كنا نزورها و نردد الأغاني السريانية و من بينها أغاني فقيدنا الغالي الأب جورج شاشان .
أعزائي ...
أرفق هنا في هذه الحلقة عن حياة فقيدنا الغالي بعض الصور القديمة من الستينات و السبعينات القرن الماضي و هي لمختلف المناسبات ، بحيث نشاهد صورة يعود تاريخها الى بداية عام 1972 مع المرحوم الأب جليل ماعيلو كمغني و تشاركه الغناء الشماسة حانا قس متى صليبا و كذلك المرحوم جورج شاشان مرافقاً على الكمان في صالة قبو المدرسة الأحدية لكنيسة مار يعقوب .
و أيضاً من الصور القديمة واحدة منها هي من أيام المركز الثقافي و بحيث يقود الفرقة الموسيقية الموسيقار الرائد كبرئيل اسعد و كانت المناسبة في الثامن من آذار 1965 ، و البقية فهي من نشاطات نادي أخوية مار يعقوب النصيبيني ما بين السنوات 1974و 1975.
الصورة التي هي بالألوان فهي حديثة و يعود تاريخها الى كانون الثاني من 2010 في ستوكهولم ، و هناك إتصل بنا و عزمنا الى المطعم الفنان القدير و الصديق المرحوم جوزيف ملكي خوري من بعد أن أخبرنا بأن صديقنا العزيز الدكتور محمد عزيز زازا قدم الى السويد في زيارة خاطفة و يرغب في لقاء الأصدقاء القُدامى ، و كان أجمل لقاء للأحبة مع تناول وجبات شهية من الغذاء الذي عزمنا عليه المرحوم جوزيف ... كانت لحظات كالحلم قضيناها مع بعضنا ... إذ تناقشنا و ضحكنا ... و عدنا بالذاكرة الى أيام عزّ النشاطات في الحفلات في المركز الثقافي بالقامشلي العزيزة .

المدرسة السريانية الإلكترونية
Syriac Electronic School

من اليسار الموسيقار الأب جورج شاشان ، الموسيقار الدكتور محمد ظاظا يحمل لوحة المعلم كبرئيل ، الموسيقار المرحوم جوزيف ملكي خوري ، الموسيقار الفنان سردانابال أسعد(ستوكهولم 2010)

نشاطات نادي أخوية مار يعقوب النصيبيني (1974-1975.)

الموسيقار الأب جورج شاشان عازفا على الكمان في حفلة موسيقية يقودها الموسيقار كبرئيل أسعد على مسرح المركز الثقافي بالقامشلي في الثامن من آذار 1965

المرحوم الأب جليل ماعيلو كمغني و تشاركه الغناء الشماسة حانا قس متي صليبا و كذلك المرحوم جورج شاشان مرافقاً على الكمان في صالة قبو المدرسة الأحدية لكنيسة مار يعقوب(1972)

المدرسة السريانية الإلكترونية
Syriac Electronic School

الحلقة الرابعة (4)

يسعدني لقائكم مرة أخرى أعزائي القراء الكرام من متابعي هذه الحلقات من سلسلة فناننا الكبير القدير الذي غاب بجسده عنا و لا يزال حاضراً في خيالنا .
أحبائي ... يسرني هنا أن أواصل الحديث في إستعراض بعض الصور القديمة التي تعود بتاريخها الى أيام عزّ النشاطات الفنية على مسرح المركز الثقافي و بقيادة الموسيقار الرائد و معلم الأجيال في القامشلي المرحوم كبرئيل أسعد الذي كان يعمل موظفاً و مديراً لقسم الفنون (المسرح و الموسيقا) من سنة 1959 و لغاية بداية 1968، و خلال تلك السنوات كان يعلّم و يربّي و ينمّي المواهب الشابة الواعدة الصاعدة في الموسيقا للمستقبل الباهر الذي ينتظرهم .
و أولئك الشباب الهُواة و كانوا كُثُرٌ و من بينهم فقيدنا الغالي الشاب جورج شاشان و معه مجموعة من الزملاء من رفاق الصِبا و من خيرة شباب القامشلي و كنا قد ذكرناهم في حلقات عدة سابقة ، ولا مانع من أن نذكرهم دوماً في هذه السلسلة فقط لتثبيت المعلومات التاريخية الموثقة ليس إلاّ !
أصدقائي الأعزاء ...
كانت النشاطات في المركز الثقافي بالقامشلي في أوجها منذ قبل نهاية الخمسينات و لغاية سنة 1968 في السنة التي تسَرّح الموسيقار كبرئيل أسعد و بلوغه سن التقاعد القانونية ، ولكن تلاميذه الشباب كانوا قد نضجوا فنياً الى حدٍ ما وكانوا هم بذاتهم يقومون بتحمّلِ مسؤولية إقامة الحفلات و الإستمرار بها على مسرح المركز الثقافي و أحيانا في الأعراس و مختلف المناسبات ، و ذلك كما نشاهد في هذه الصور القديمة من زمن الستينات من القرن الماضي .
أرفق هنا صورة بالألوان في زيارة خاصة لي في منزل الأب جورج شاشان في سنة 2017 و ذلك في إستعراض بعض الكتب الموسيقية التاريخية التي حصلت عليها من المتحف البريطاني ، و هناك حيث تناقشنا في صحة جذور الكلمات السريانية القديمة و التي تعود بجذورها الى الحضارة الأكادية و البابلية القديمة .
و كذلك أهديتُه هدية خاصة جداً من مسوّدة كتاب لي و هو مؤلفٌ من مجموعة التسعة عشرة حلقة التي كتبتها في صفحتي على الفيسبوك و أتناول فيها في تاريخ الموسيقا السورية القديمة و جذورها في الشرق الأدنى القديم .
وأما بقية الصور هنا فهي كما ذكرنا آنفاً من نشاطات الأب جورج شاشان و معه رفاق عمره في تلك المناسبات الرائعة .
أعزائي ...
أودّ أن أؤكد ، بأنه كانت هناك علاقة قد توطّدت من خلال الزمالة الفنية في المركز الثقافي ما بين جميع هؤلاء الشباب الهُواة و بين معلمهم ، و تحوّلت بعدئذ الى صداقة عميقة الجذور و قائمة على المحبة و الإحترام المتبادل و اللقاء اليومي في المركز الثقافي فيما بينهم و نذكر هنا و بشكل خاص الصداقة القوية ما بين كل من :
المعلم كبرئيل أسعد العرّاب والأب الروحي لتلاميذه وكأبنائه تماماً و هم :
الياس يوسف كورية (كان موظفاً أيضاً في المركز) عازف عود و جنبش .
محمد عزيز زازا عازف كمان و عود و جنبش و بعدئذ كيتار كلاسيك و بيانو .
المرحوم جورج شاشان عازف سكسوفون و كمان و عود و جنبش .
المرحوم جوزيف ملكي خوري عازف سكسوفون و أكورديون و عود و كمان .
الياس داؤد عازف كمان و عود و جنبش و أكورديون و مؤخراً على الأورغ .

قمتُ بزيارة خاصة في سنة 2017
لمنزل الصديق والزميل العزيز المرحوم
الموسيقار القدير الاب جورج شاشان
وإهدائه نسخة
مسوّدة خاصة عن كتاب :
الموسيقا السورية القديمة في الشرق
الأدنى القديم .

الموسيقار رائد الاجيال الموسيقية الأول المرحوم كبرئيل أسعد يقود فرقة الموسيقية على مسرح المركز الثقافي بالقامشلي ويرافقه عن يساره فقيدنا الغالي الاب جورج شاشان وهو ايضا على الكمان وكذلك نشاهد الفنان ابجر ملول
(شفيق فرحان) على الاكورديون وبقية اعضاء الفرقة من الفوج الكشفي الرابع للسريان بالقامشلي.

.

في مناسبة عرس في القامشلي في خريف سنة 1967
من اليمين الى اليسار :
المرحوم جوزيف ملكي خوري على الاكورديون والمرحوم الاب جورج شاشان على الكمان ، والفنان المغني الياس يوسف كورية على الجنبش وحنو على الدف وهو ايضا كان يغني في الاعراس والمرحوم صامو ابو نبيل على الدربكة وفي الزاوية رأس صومي) صاومانة) الملقب يابو فريد وامام جهاز التسجيل القديم البكرة.

في مناسبة عرس في القامشلي حوالي سنة 1967
من اليمين الى اليسار :
المرحوم جوزيف ملكي خوري على الاكورديون ، المرحوم
الاب جورج شاشان على الجنبش ، المغني حنّو على الدربكة
و الشخص الاخير هو سيتراك سركيسيان (سيتو) والله
يرحمه ويرحم المتوفين .

من نشاطات الحفلات الموسيقية على مسرح المركز الثقافي في القامشلي وبالتعاون مع فرقة الفوج الكشفي الرابع لثانوية النهضة للسريان ، والحفلة اغلب الظن حوالي سنة 1967

صورة تذكارية مع المايسترو المرحوم حسن الترك المعلم والقائد للفرقة النحاسية للفوج الكشفي الرابع منذ سنة 1959 ولغاية ما بعد منتصف الستينات من اليسار الى اليمين :

ابجر ملول (شفيق فرحان) ، المرحوم جوزيف ملكي خوري ، محمد عزيز زازا (وبعدئذ تخرّج دكتور في الموسيقا) قائد الفرقة المرحوم حسن الترك ، رياض ابراهيم ، المرحوم جورج شاشان ، افرام (زوزو)يوسف شمعون ، دانيال قس متى صليبا . والصورة حوالي مابين سنة 1966و 1967 في مقر الاتحاد الوطني لطلبة سوريا في القامشلي .

الحلقة الخامسة (5)

الوداع يا أبونا جورج
الوداع يا صديقنا العزيز
الوداع يا أيها الموسيقار العظيم
الوداع الى مثواك الأخير ..
الوداع و عيوننا مغرورقة بالدموع لفراقك المرير ...

أعزائي الأصدقاء الكرام .

اليوم السبت صباحاً و بتاريخ 2021 - 05 - 23 كان اليوم الأخير في وداع صديقنا و زميلنا الموسيقار العظيم الأب جورج شاشان ، و ذلك من بعد أن حضر لفيف من الآباء الكهنة للكنيسة السريانية ، و أقاموا الصلوات و المراسيم الطقسية على روحه الطاهرة في كنيسة رعيته مار جرجس في منطقة نورشبوري في ستوكهولم - السويد ، و من ثم إنتقل موكب الجنازة من بعد الظهر من كنيسة مار جرجس في نورشبوري الى مدينة سودرتاليا ليوارى هناك جسده الطاهر في المقبرة الخاصة بالكهنة السريان لكنيسة مار يعقوب النصيبيني .

أعزائي الأصدقاء ...

ترحموا جميعاً على روح الأب الفاضل جورج شاشان و رحم الله أمواتكم و أن لا يفجعكم بعزيز على قلوبكم و دمتم سالمين .

الحلقة السادسة (6)

من مشوار حياة الملحن العملاق للأغنية السريانية الحديثة و الموسيقار الكبير الأب جورج شاشان !
أهلاً بكم أعزائي الأصدقاء الكرام .
سنتابع في هذه الحلقة أيضاً عن مسيرة نشاطات الموسيقار الكبير جورج شاشان ، و متابعة تلاحينه للأغاني السريانية الحديثة في القامشلي العزيزة ، و تعاونه في تسجيلها و إنتاجها مع إدارة نادي أخوية مار يعقوب النصيبيني في سنة 1975 و تحديداً في شهر أيلول ...
و هناك في نادي الأخوية قام بتسجيلها لتلك الأغاني صديقنا العزيز السيد عيسى ملكي رشّو صاحب محل تسجيلات ستيريو الكندي المعروف في القامشلي ، و ذلك من بعد أن خُصّصَت له غرفة كبيرة خاصة و جُهزت بالمعدات الخاصة كأستوديو بدائي للتسجيل ...
و هكذا ... سُجّلت الأغاني خلال فترة أكثر من شهر ... و كذلك أستُقدم من الحسكة المغني الصاعد وقتئذ الفنان الياس دوميت (و أشتُهر بعدئذٍ بإسم الياس كرم) و إشترك هو الآخر في غناء أغنيتين من الموشحات التي أبدع في تلحينها الموسيقار جورج شاشان .
إشترك في غناء بقية أغاني الألبوم كل من :
المرحوم جان كارات ، الشماس فريد يوسف ، الشماس المرحوم يوسف أفرام (أوسو) .
بالنسبة لي أنا (كاتب هذه السطور) لم يسعفني الحظ في الإشتراك بالغناء في تسجيلها مغ الزملاء المغنين و ذلك لأسباب خارج الإرادة ، لأنني وقتها كنتُ قد نجحتُ في نيل الشهادة الثانوية البكالوريا ، و في ذلك الشهر أقصد أيلول من سنة 1975 كنت قد سافرتُ الى حلب للتسجيل في الجامعة بكلية الآداب - قسم اللغة الإنكليزية . و عندما عدت الى القامشلي كانوا الشباب قد أتموا التسجيل ، و كانت مهمة التسجيل صعبة جداً و تعبوا الشباب من البروفات و التحضير و الإرهاق الفظيع و صادفوا الكثير من المشاكل بحيث لا يمكن ذكرها هنا كما أخبرني إياها المرحوم جورج شاشان و كلامه موثّق و مسجّل في كاسيت في سنة 2001 .
بالنسبة للزميلين الفنانين المرحوم الأب جليل ماعيلو و نعيم موسى (و كان مغنياً ناشطاً جداً في إحياء أعراس القامشلي) ، إعتذرا عن الإشتراك في التسجيل كِلا المغنيين الزميلين جليل و نعيم لظروف خاصة لا نوَد أن نذكرها هنا !
ملاحظة :
كنا قد إشتركنا ثلاثتنا المرحوم جليل ماعيلو و المرحوم جان كارات و سردانابال أسعد في سنة 1974 و في حفلة شكر خاصة في تقديم الموشح البديع (هيش أونو زعورو ههه انا احموا) و كذلك عندما قدمناه مع المرحوم جليل ماعيلو في حفلة رسمية للفوج الكشفي الرابع في شهر تشرين الأول أوكتوبر لسنة 1975 و كنا قد عرضنا الصور عدة مرات في حلقات سابقة .

غلاف ألبوم الأغاني السريانية الذي سُجّل في شهر ايلول في 1975
في نادي أخوية مار يعقوب النصيبيني من الحان وقيادة الموسيقار جورج شاشان

هذه الصورة تجمعنا في حفلة التعارف التي اقيمت في صالون اخوية مار يعقوب النصيبيني وفي شهر تموز سنة 1975 من اليسار الى اليمين :حنا برصوم مقدسي الياس على الدربكة ، المغني سردانابال أسعد امام الميكرفون ، الموسيقار الأب جورج شاشان على الكمان ، سمعان مقدسي افريم على العود

(خريج معهد الموسيقا في دمشق) ، الياس داؤد على الكونطرباص.

حفلة شكر خاصة اقيمت في صالون نادي اخوية مار يعقوب النصيبيني بمناسبة اعياد الثامن من اذار لسنة 1974 من اليسار الى اليمين : سردانابال أسعد ، المرحوم الاب جليل ماعيلو ، المرحوم جان كارات .

جلسة ودية في بداية سنة 1972 في قبو ادارة المدرسة الاحدية مع بعض الاصدقاء من اليسار الى اليمين: وجه بروفيل غير واضح ومعروف ، المرحوم الاستاذ عيسى كورية مسؤولاً في الاحدية ، المرحوم جورج شاشان ، الشماس الملفونو يعقوب جرجس موركي (وبعدئذ رُسِمَ راهب في بداية سنة 1974) واكمل دراساته الفلسفية واللاهوتية في اميريكا ، ... امرأة غير معروفة ، السيد ....بقال وكانت قوية الشخصية ولُقبت بكولدا مايير ، الشاعر المرحوم دنحو دحو .... وجه غير معروف .

المرحومين الصديقين الاب جورج شاشان والاب جليل ماعيلو في حفلة على مسرح المدرسة الاحدية لكنيسة مار يعقوب بالقامشلي في نهاية سنة 1971 وكذلك يبدو من الفنانين المشاركين زكي على الدف والمرحوم سركون سلمون على الاكورديون.

الموسيقار الاب جورج شاشان مع مجموعة فنانين من القامشلي في صالون الاخوية قبل نهاية صيف 1975

جلسة ودية للفنانين والشعراء والاداريين والمشجعين للفن في ضيافة الفنان الياس داؤد في القامشلي في بداية سنة 1973

حفلة اقيمت على مسرح المركز الثقافي بالقامشلي حوالي سنة 1974 من اليسار الموسيقار الاب جورج شاشان على الجنبش ، فؤاد موسى على الدربكة (الشقيق الاصغر للفنان نعيم موسى مغني الاعراس) ، صديق الصبا والشباب الفنان جوزيف نصرالله على الاكورديون (الشقيق الأصغر للفنان عازف السكسوفون رياض نصرالله) .

حفلة في اخوية مار يعقوب النصيبيني في بداية خريف سنة 1975 من اليسار الى اليمين :
الياس داؤد على الأورغ ، جورج شاشان على الكمان ، من الخلف بول ايليا على جهاز الصوت والى يساره ابن اخته الصديق جان يعقوب (طايرو) والى الامام استاذ الموسيقا سمعان مقدسي افريم على العود والى اليمين واقفاً يغني امام الميكرفون فريد يوسف .

من اليسار الاصدقاء عيسى ملكي رشو صاحب محل تسجيلات ستيريو الكندي والذي قام بتسجيل الالبوم ونشره .. الاب جورج شاشان ، سردانابال أسعد ، والصورة التقطت من بعد المقابلة التي اجرناها مع الاب شاشان في شهر نيسان ابريل لسنة 2019.

الحلقة السابعة (7) .

رائعة الملحن السرياني العملاق الأب جورج شاشان الدرامية
هو زومرنو ليحوبو ها ريذا حسمحا ها أغني للحب

شلومو أعزائي ...
الحب بكل ما يعنيه من معانٍ حلوة و عواطف جيّاشة و مشاعر رقيقة ما بين العاشق المُتَيّم و الحبيبة الغارقة في فتى الأحلام ...و ما بين العاشق و الحبيبة تكمن هنا قصة هذه الأغنية الرومانسية القادمة من زمن الفن الجميل و أيام العزّ في مدينة الحب في زالين القامشلي ...
قصة هذه الاغنية هي قصة ذلك الإنسان الذي ترك العالم كله ورائه و نذر نفسه للنُسك و الزُهد بالحياة و التعبّد في معابد الله مُسبّحاً إيّاه ليل نهار . و فجأة ، و على غير انتظار ! يسقط عليه الحب كسقوط الصاعقة ! و يقع أسيراً في السجن الكبير لتلك الحبيبة ، و بذلك يتحوّل الى إنسان أخر مغرورق بالحب حتى أذناه !
صارح العاشق لتلك الفتاة بحبه الكبير ، فأجابته بالرضى و الإيجاب بنظرة من عيناها البارقتان الساحرتان ...
و لكن ذلك العاشق تفكّر و تذكّر في لحظة ، بحبه و إيمانه و إخلاصه لله وحده ، و زهده لكل ملّذات الحياة و ما فيها ...
عاد ذلك العاشق الى نفسه ، و هدّأ من روعه من بعد تفكير و خفقان قلب ... و من ثم أخذ اليَراع و القرطاس و خطّ ما حدّثه قلبه من عواطف و حب و لواعج ... و صبّ كل ذلك و أملاهُ بهذه القصيدة السريانية الرائعة ، و لم يشأ ذلك العاشق أن يُعرّف بنفسه ، بل أعطى القصيدة لصديقه العزيز و هو الموسيقار الكبير و الغائب الحاضر بيننا الصديق المرحوم الأب جورج شاشان لكي يصيغ لها لحناً يليق بمعانيها السامية ...و وقّع العاشق إمضائه على قصيدة الحب بكلمتان :
قولو دعومقي ܚܕܐ ܒܚܡܡܐ
صوت الأعماق !
لحّن القصيدة الموسيقار الأب جورج شاشان في نهاية سنة 1973 و سُجّلت في ستوديو نادي أخوية مار يعقوب النصيبيني في القامشلي في سنة 1975 و بمشاركة فرقة إيزلا الموسيقية و غناء الصديق الشماس فريد يوسف (أوسي) و تسجيل الصديق السيد عيسى ملكي رشّو صاحب تسجيلات الكندي ، و انتشرت الأغنية و قدّرها كل مَن سمعها و عاش الحب حتى الثمالة ...
ملاحظة :
كلمة (قولو = قالا ܚܕܐ) بالسريانية معناها الصوت ، اللحن ، الإحتفال و جذرها من الأكادية (قالو) و بدورها تعود الى السومرية من كلمة (قالا = Gala) أي الاحتفال feast .

سردانابال أسعد

عن ملحن الأغنية السريانية الحديثة الموسيقار

الأب جورج شاشان

تأليف : سردانابال أسعد

جمع وإعداد: سناء ميخائيل (من مصر)

تنسيق وتدقيق: م. سمير روهم

انتاج المدرسة السريانية الإلكترونية 2023

ملحن الأغنية السريانية الحديثة
الموسيقار الأب جورج شاشان

تأليف : سردانابال أسعد

كرمها هذا الحقيقة
المدرسة السريانية الإلكترونية
Syriac Electronic School

المدرسة السريانية الإلكترونية 2023